

أولئك الذين ماتوا لم يرحلوا عنا . .  
إنهم في نهد المرأة . . أنهم في الطفل الذي يبصرخ .  
إنهم في الجذوة التي تنج وتضطرم . .  
ليس الموتى تحت الأرض . .  
إنهم في النار التي تخبو  
في العشب الذي يبكي . .  
في الصخرة التي يندُّ عنها أنين .  
إنهم في الغابة . .  
في البيت . .  
ليس الموتى بموتى . .  
اصغ إلى الأشياء أكثر مما تصغي إلى الكائنات . .  
صوت النار التي تمتد وتستشري  
استمع إلي صوت المياه . .  
استمع في الريح إلى الأشجار تبكي . .  
هذه أنفاس الأسلاف تقرأ ، كل يوم ، من جديد ،  
الميثاق العظيم الذي يعقد الأواصر بين مصيرنا والقانون . .  
الميثاق الثقيل الذي يربطنا بالحياة  
القانون الثقيل الذي يربطنا . . بأعمال الأنفاس التي تموت . .  
في مهد النهر . . وعلى ضفافه . .  
الأنفاس التي تتحرك في الصخرة التي تن  
وفي العشب الذي يبكي .  
الأنفاس التي تبقى في العتمة التي تستضيء  
وتتكاثف . . في الشجرة التي ترتجف  
في الغابة التي تندُّ عنها هيمنة ورفيف . .